

Distr.: General  
24 March 2003  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدورة الثالثة

جنيف، ٢٦ أيار/مايو - ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٣

البند ٣ (أ) '٣' من جدول الأعمال المؤقت\*

تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي  
الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي  
المعني بالغابات وخطة عمل منتدى الأمم المتحدة  
المعني بالغابات: التقدم المحرز في التنفيذ: المحافظة  
على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في  
الحاضر والمستقبل

## المحافظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل

### تقرير الأمين العام

موجز

تهدف مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بشأن المحافظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل إلى تقييم الاتجاهات الطويلة الأجل فيما يتعلق بالسلع والخدمات الحرجية والجهود الوطنية الرامية إلى وضع سياسات واستراتيجيات من أجل كفاءة الإنتاج المستدام لمجموعة واسعة من السلع والخدمات الحرجية.

\* E/CN.18/2003/1

وقد شهدت جهود التخطيط في القطاع الحرجي نموا مطردا على الصعيد الوطني، وكملت دراستا مستقبلية في قطاع الغابات أجريت على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وباتت البرامج الحرجية الوطنية في كثير من البلدان تعكس بشكل متزايد نطاقا واسعا من القيم الحرجية. وحدث أيضا تطور في النهج المتعلق بالإسقاطات الطويلة الأجل لقطاع الغابات وفي الدراسات المستقبلية المتصلة به وباتت تتضمن مجموعة واسعة من السلع والخدمات الحرجية وتشدد على قدرة البلدان على تشكيل مستقبلها من خلال القرارات المتصلة بالسياسات العامة التي تتخذ اليوم. وفي حين أنه أمكن تحقيق تقدم ملموس في الدراسات المستقبلية لقطاع الغابات التي أجريت على الصعيدين الإقليمي والعالمي، إلا أن التحليلات القطاعية الشاملة الطويلة الأجل على الصعيد الوطني لا تزال أقل تطورا. وسوف تتوقف الدرجة التي تسهم بها التقييمات القطاعية الحرجية الطويلة الأجل والشاملة في تحقيق التنمية الحرجية المستدامة على مدى ما يتحقق فيها من تطور إضافي على الصعيد الوطني وكذلك، على المدى الذي يمكن به إدماج النتائج ذات الصلة المشمولة بالدراسات الإقليمية والعالمية في عمليات التخطيط على الصعيد الوطني. ومن الممكن أيضا تعزيز تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بشكل فعال عن طريق تعزيز قواعد البيانات التي تكفل التخطيط الفعال لقطاع الغابات، وتعزيز الهياكل المؤسسية والقدرات التخطيطية، وتكريس الموارد المالية الكافية لأغراض التخطيط والتنفيذ.

وقد يرغب المنتدى، في جملة أمور، في دعوة البلدان إلى تعزيز جهودها من أجل تقييم الاتجاهات الطويلة الأجل في مجال عرض وطلب المنتجات والخدمات الحرجية الخشبية وغير الخشبية؛ ومواصلة إجراء الدراسات الحرجية المستقبلية العالمية والإقليمية؛ وتعزيز القدرات في مجال جمع البيانات وتحليلها؛ وإدراج الأهداف الطويلة الأجل المتصلة بتلبية احتياجات العرض والطلب المستقبليين من المنتجات الخشبية وغير الخشبية باعتبارها مبدأ توجيهيا في البرامج الحرجية الوطنية؛ وتعزيز تكامل البرامج الحرجية الوطنية مع الاستراتيجيات الوطنية الأخرى المتصلة بالغابات. وثمة أيضا دور مهم تقوم به الهيئات الإقليمية والدولية في دعم جهود التخطيط الوطنية وتسهيل إجراء الدراسات القطاعية المستقبلية الطويلة الأجل على الصعيدين الإقليمي والدولي.

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٢-١	..... مقدمة
٤	٨-٣	..... أولاً - معلومات أساسية
٧	٤٢-٩	..... ثانياً - تنفيذ مقترحات العمل ذات الصلة المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات
٧	٢٣-١٠	..... ألف - التقدم المحرز في تقييم الاتجاهات الطويلة الأجل في مجال السلع والخدمات الحرجية
١٢	٣٢-٢٤	..... باء - وضع سياسات واستراتيجيات وطنية للإنتاج المستدام لمجموعة كبيرة من المنتجات والخدمات الحرجية
١٦	٣٩-٣٣	..... جيم - التجارب القطرية والدروس المستفادة
١٨	٤٢-٤٠	..... دال - القضايا الجديدة المتصلة بالتنفيذ على الصعيد الوطني
١٩	٥١-٤٣	..... ثالثاً - وسائل التنفيذ
١٩	٤٧-٤٤	..... ألف - التمويل
٢١	٤٨	..... باء - نقل التكنولوجيا السليمة بيئياً
٢١	٥١-٤٩	..... جيم - بناء القدرات
٢٢	٥٦-٥٢	..... رابعاً - الاستنتاجات
٢٣	٥٧	..... خامساً - نقاط للمناقشة

## مقدمة

١ - حدد منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات موضوع "الحفاظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل" باعتباره أحد العناصر التي يعنى بها المنتدى. ويدعو برنامج العمل المتعدد السنوات للمنتدى إلى استعراض مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات المتصلة بهذا الموضوع في الدورة الثالثة للمنتدى<sup>(١)</sup>. ويتضمن هذا التقرير تقييماً للتقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، ويسلط الضوء على القضايا والتحديات الجديدة التي تستأهل الانتباه من جانب المنتدى.

٢ - وقد أعدت أمانة المنتدى هذا التقرير بالتعاون الوثيق مع المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات. وتضمنت مصادر المعلومات التي استُعين بها في إعداد هذا التقرير ما يلي: التقارير الوطنية المقدمة إلى المنتدى في دورته الثالثة التي كانت حاضرة وقت إعداد التقرير؛ التقارير الوطنية المقدمة إلى لجنة التنمية المستدامة؛ المعلومات الواردة من أعضاء الشراكة والمتصلة بجملة أمور منها، الدراسات المستقبلية للقطاع الحرجي والدراسات المستقبلية البيئية والمتعلقة بالتنوع الأحيائي؛ والتقارير المتعلقة بالمبادرات التي تنجزها الأقطار والمنظمات دعماً للمقترحات المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات/منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛ والأدبيات العلمية والمتعلقة بالسياسات المتاحة عن الموضوع.

## أولاً - معلومات أساسية

٣ - ظهر الانشغال بمسألة الحفاظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل في سنوات الثمانينات عندما مثلت للعيان المعدلات العالية المنذرة بالخطر لإزالة الغابات على المستوى العالمي، وتزايدت مشاعر الخوف من إمكانية عجز المعروض من السلع والخدمات الحرجية عن الوفاء بالطلب في المستقبل. غير أن مسألة الحفاظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل تتجاوز مع ذلك مجرد استيفاء الطلب الحالي والمستقبلي من المنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية. فالغابات تتيح فوائد عديدة أخرى منها مثلاً الحفاظة على التربة والمياه، والحفاظة على التنوع الأحيائي، وتخفيف حدة تغير المناخ، وتهيئة فرص العمل، وإتاحة فرص الترفيه، وحماية التراث الطبيعي والثقافي. ويجعل ذلك من أن الحفاظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل مسألة تتعلق في واقع الأمر بضمان الحماية الكافية لكامل نطاق القيم الحرجية.

٤ - وثمة ارتباط واضح بين موضوع المحافظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل وكثير من العناصر الأخرى التي يعنى بها المحفل (ومقترحات العمل المناظرة لها)، بما في ذلك مواضيع: مكافحة إزالة الغابات وتدهورها؛ والمحافظة على الغابات وحماية الأنواع النادرة من الغابات والنظم الإيكولوجية الهشة؛ ووضع استراتيجيات لإعادة تأهيل الغابات والمحافظة عليها في البلدان التي تحوز غطاء حرجيا منخفضا؛ وإعادة تأهيل الغابات المتدهورة واستعادة عافيتها وتعزيز الغابات الطبيعية والمستنبتة؛ فضلا عن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للغابات. ويتجه الاهتمام الذي توليه مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات الذي يتصل بشكل محدد بمسألة المحافظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل، إلى التركيز على تقييم الاتجاهات الطويلة الأجل في مجالي العرض والطلب من السلع والخدمات الحرجية، وجهود البلدان لتأمين هذه الاحتياجات على المدى الزمني الأطول من خلال برامج التنمية الحرجية الوطنية والسياسات والاستراتيجيات التي تسهم في حماية كامل نطاق القيم الحرجية.

٥ - وترد مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات الأكثر صلة بالمحافظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل في سياق الجدول الوارد أدناه. وقد صنفت هذه المقترحات في مجموعات لتسهيل إجراء مناقشات مركزة بشأن الموضوع في الدورة الثالثة للمنتدى<sup>(١)</sup>. ولا بد من ملاحظة أن النص الوارد في الجدول يقصد به عرض نطاق المقترحات المشمولة، وأنه ليس نصا للتفاوض، أو يهدف به أن يحل محل النص المطروح للتفاوض.

٦ - ويبحث الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات البلدان على تقييم الاتجاهات الطويلة الأجل المتعلقة بالسلع والخدمات الحرجية. ويولي الفريق تركيزا خاصا للاستثمار في الإدارة المستدامة للغابات وتعزيز قدرات المؤسسات المعنية بالغابات. ويبحث الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات أيضا البلدان التي تحوز غطاء حرجيا منخفضا على أن تسعى إلى تحقيق أمن السلع والخدمات الحرجية في الأجل الطويل عن طريق وضع برامج حرجية وطنية.

٧ - وفي وقت لاحق، وفي سياق المناقشات التي أجراها المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات للعنصر البرنامجي ثانيا دال - ٧ المعنون "العرض والطلب مستقبلا فيما يتعلق بالمنتجات والخدمات الحرجية الخشبية وغير الخشبية" (انظر E/CN.17/2000/14، الفرع الثاني)، أعطى الفريق دفعة إضافية لسياسات دعم الإدارة الحرجية المستدامة (بما في ذلك الأحراج الطبيعية والمستنبتة، والأشجار الواقعة خارج نطاق الغابات). وسلم المنتدى

الحكومي الدولي المعني بالغابات أيضا بالدور الذي يضطلع به القطاع الخاص في تأمين توافر المنتجات والخدمات الحرجية في الأجل الطويل. وشجع المنتدى وضع وتنفيذ سياسات تستهدف تعزيز الإنتاج المستدام للسلع والخدمات الخشبية وغير الخشبية التي تعكس طائفة واسعة من القيم، بما في ذلك القيم الثقافية والروحية والبيئية والاقتصادية.

### مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات المتصلة بالمحافظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل

الفقرة المرجعية		نوع العمل الذي يُدعى إليه
المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات <sup>(ب)</sup>	الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات <sup>(أ)</sup>	
(أ) ١٢١	(أ) ٢٨	تقييم الاتجاهات الطويلة الأجل فيما يتصل بالسلع والخدمات الحرجية
(ب) ١٢١		تحسين جمع البيانات ونشر المعلومات بشأن الموارد الحرجية، بما فيها المنتجات والخدمات الخشبية وغير الخشبية، وتقييم الاتجاهات الطويلة الأجل في مجالي العرض والطلب
(ج) ١٢١		
(ب) ٨٥	(ب) ٥٨ '٢'	وضع سياسات واستراتيجيات وطنية من أجل الحماية المستدامة لطائفة واسعة من المنتجات والخدمات الحرجية
(أ) ١٢٢		
(ب) ١٢٢		
(د) ١٢٢		التماس الأمن الطويل الأجل للمنتجات والخدمات الحرجية، أخذًا بعين الاعتبار كامل نطاق القيم الحرجية، عن طريق وضع برامج وسياسات حرجية وطنية داعمة للإدارة الحرجية المستدامة وتعزيز الدور الذي يقوم به القطاع الخاص

(أ) في الوثيقة E/CN.17/1997/12.

(ب) في الوثيقة E/CN.17/2000/14.

٨ - ويفيد التقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، ويتصدى أيضا لبعض القضايا الجديدة ذات الصلة التي تنطوي على أهمية بالنسبة للموضوع. كما يتناول وسائل التنفيذ بما في ذلك التمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئيا وبناء القدرات من ناحية اتصالها بالمحافظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل.

## ثانياً - تنفيذ مقترحات العمل ذات الصلة المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

٩ - يركز هذا الفرع من التقرير على التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات المشار إليها في الجدول. ويقدم لمحة عامة موجزة عن التقدم الذي أحرزته البلدان والمنظمات المتعددة الأطراف وأصحاب المصلحة ذوي الصلة بالغابات.

## ألف - التقدم المحرز في تقييم الاتجاهات الطويلة الأجل في مجال السلع والخدمات الحرجية

### ١ - الجهود الوطنية لتقييم الاتجاهات الطويلة الأجل

١٠ - يوجد لدى معظم البلدان إما برنامج حرجي وطني أو إطار تخطيطي آخر يتضمن في حيثياته الغابات، ويجري في سياقه تناول الاحتياجات المتعلقة بالمنتجات الحرجية في الحاضر والمستقبل (انظر الفرع باء - أدناه). وعلى الرغم من أن هذه البرامج والأطر تنسم على وجه العموم بطابع استشرافي إلى أن معظم البلدان لم تؤسسها على دراسات تطلعية دقيقة أو حتى على دراسات للاتجاهات الطويلة الأجل في مجال المنتجات الحرجية. وتركز الإسقاطات الطويلة الأجل في مجال المنتجات الحرجية على الأخشاب؛ أما دراسات الاتجاهات الطويلة الأجل المتعلقة بالمنتجات الحرجية غير الخشبية فإنها غير موجودة عملياً بسبب قلة البيانات المتصلة بهذه المنتجات التي لا يدخل الكثير منها إلى الأسواق المحلية أو الدولية بكميات كبيرة.

١١ - وبصورة رئيسية، تمثل التحليلات الطويلة الأجل للاتجاهات المتعلقة بالأخشاب ملمحاً أساسياً في البلدان التي تعد الأخشاب بالنسبة لها مورداً تجارياً مهماً، وحتى مع ذلك، يوجد عدد محدود نسبياً من البلدان التي تُعد مثل هذه التوقعات. ومعظم البلدان الذي يقوم بهذا العمل يقتصر على البلدان المتقدمة النمو والبلدان التي لها تاريخ طويل في التخطيط الحرجي الوطني. ومن جملة دراسات الاتجاهات وجهود التخطيط الطويلة الأجل المذكورة في التقارير الوطنية المقدمة إلى الدورة الثالثة للمنتدى ما يلي: توقعات إنتاج الأخشاب المقدمة من الدائرة الوطنية للأحراج في هنغاريا لفترات مائة سنة، وثلاثين سنة، وعشر سنوات؛ وتحليل للأثر الحرجي في السويد (SKA99) منشور في عام ٢٠٠٠ ويتناول بالتحليل الاستخدام والتطوير المحتملين للغابات في السويد لفترة المائة عام المقبلة؛ وتوقعات طويلة الأجل للإنتاج في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وأحدثها منشور في

عام ٢٠٠١<sup>(٣)</sup>. وقد أشار عدد محدود من هذه البلدان إلى أن برامج الحرجية الوطنية يقوم إلى مثل هذه النوعية من التوقعات الطويلة الأجل.

١٢ - وبصرف النظر عن العدد المحدود نسبياً للتوقعات والتحليلات المستقبلية المتعمقة المتعلقة بإنتاج الأخشاب التي نفذتها البلدان، جرى القيام ببعض الدراسات المستقبلية الوطنية بالتنسيق مع الدراسات المستقبلية الإقليمية ودون الإقليمية في القطاع الحرجي. وتوفر هذه الدراسات، ومثلها الدراسات المستقبلية العالمية سياقاً أوسع للبلدان في جهود التخطيط الوطنية التي تضطلع بها وفي مناقشاتها وتحليلاتها المتعلقة بالسياسات الحرجية الوطنية.

## ٢ - التحليلات العالمية للاتجاهات الطويلة الأجل

١٣ - اضطلع الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات منذ مستهل أعماله بثلاث دراسات عالمية للاتجاهات الطويلة الأجل في مجال الأخشاب وللتوقعات المستقبلية في القطاع الحرجي وهي الدراسة المعنونة "الاتجاهات والتوقعات الطويلة الأجل في العرض والطلب العالميين على الأخشاب وأثرها في الإدارة المستدامة للغابات: دراسة تجميعية"، وقد أجراها المعهد الأوروبي للغابات والمعهد النرويجي للبحوث الحرجية (١٩٩٦)؛ والدراسة المعنونة "نموذج للعرض العالمي من الألياف" ١٩٨٨، والدراسة المعنونة "دراسة مستقبلية للمنتجات الحرجية العالمية، ١٩٩٩"، وقد أجرتهما منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)<sup>(٤)</sup>.

١٤ - واتخذت الدراسة التي اضطلع بها المعهد الأوروبي للغابات والمعهد النرويجي للبحوث الحرجية شكل مبادرة قطرية رعتها النرويج دعماً للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات. وشرحت العناصر الرئيسية المؤثرة في العرض والطلب من الأخشاب والتطورات المستقبلية المتصلة بهما، بما في ذلك السكان والدخل والأسعار والتكنولوجيا والمؤسسات والسياسات؛ وطرحت نظرة مستقبلية عالمية للعرض والطلب في مجال الأخشاب؛ وناقشت الآثار المترتبة على الإدارة الحرجية المستدامة<sup>(٥)</sup>. ووضعت الدراسة توقعات فيما يتعلق بالإنتاج الصناعي للأخشاب المستديرة على مدى الفترة الممتدة حتى عام ٢٠٢٠، والاستهلاك الصناعي من هذه الأخشاب للفترة الممتدة حتى ٢٠٥٠.

١٥ - أما الدراسة المستقبلية التي أجرتها الفاو بشأن المنتجات الحرجية العالمية (١٩٩٩)، فتعتبر الأحدث في سلسلة دراسات التوقعات الطويلة الأجل التي نفذتها الفاو وقامت بنشرها تباعاً منذ عام ١٩٨٢، فيما يتعلق باستهلاك وإنتاج المنتجات الحرجية والاتجار بها في المستقبل. وينتهي أفق هذه الدراسة عند عام ٢٠١٠، وهي تقدم توقعات مستقبلية بشأن العرض والطلب على أساس نماذج الاقتصاد القياسي للاتجاهات السابقة في أسواق المنتجات الحرجية. غير أن أحدث هذه الدراسات سعى إلى تجاوز النهج التقليدي والتمس وضع

توقعات فيما يتعلق بالسياسات الحرجية والإدارة الحرجية وكيفية تأثيرهما في العرض والطلب مستقبلا.

١٦ - ونفذت دراسة الفاو المعنونة "نموذج للعرض العالمي من الألياف" بناء على طلب الصناعة الحرجية، وتضمنت وضع نموذج يقوم إلى جمع البيانات عن مناطق الغابات والمناطق المتاحة لعرض الأخشاب حسب الظروف القانونية والسوقية المعاصرة والكتلة الأحيائية والغلة المستدامة المحتملة من الأخشاب المتأية من هذه المناطق. وتناولت الدراسة أيضا العرض المتأتي من المصادر الأخرى للألياف التي يمكن أن تستخدم كبديل للأخشاب في بعض المنتجات. ويمتد الأفق الذي تغطيه هذه الدراسة حتى عام ٢٠١٠.

١٧ - واتجهت الاستنتاجات التي توصلت إليها هذه الدراسات إلى القول بأن قدرة الغابات والمصادر الأخرى للألياف على نطاق العالم تكفي للوفاء بالطلب العالمي في المستقبل المنظور، ومن ثم لم يُشَرَّ فيها إلى وجود حالة أزمة. إلا أن هذه الملاسات تختلف من بلد إلى آخر ومن منطقة إلى أخرى. فحالات الندرة المحلية يمكن أن تشكل ضغوطا على صناعات السياسة الحرجية من أجل السماح باستخدام مناطق من الأحرار الطبيعية لحصد الأخشاب للأغراض التجارية، أو قد تتطلب الوفاء باحتياجات الطلب عن طريق زيادة الواردات. وقد رئي أن الإدارة الحرجية المستدامة ستكون شرطا ضروريا من أجل ضمان توافر السلع والخدمات على حد سواء، وأن ذلك يتطلب اهتماما مستمرا بقضايا السياسة والإدارة والتجارة على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي.

### ٣ - الدراسات المستقبلية الحرجية على الصعيد الإقليمي

١٨ - حدث تقدم ملحوظ في تنفيذ الدراسات المستقبلية الحرجية على الصعيد الإقليمي. وقدمت الفاو دعما لهذه الدراسات لسنوات طويلة، غير أن النهج الذي اتبع في الدراسات المضطلع بها مؤخرا يعكس تطورا في مفهوم القطاع الحرجي لإدارة الحرجية المستدامة. وتتضمن السلسلة المعاصرة للدراسات المستقبلية الإقليمية تحليلات شاملة للرؤية الطويلة الأجل للغابات، بما في ذلك، للنطاق الواسع للسلع والخدمات الحرجية. وتحدد هذه الدراسات أيضا مجموعة من خيارات وبدائل العمل المحتملة التي يمكن أن تساعد البلدان في تحقيق أهدافها فيما يتعلق بمستقبل القطاع الحرجي.

١٩ - وتمثل الدراسة المستقبلية للقطاع الحرجي الأوروبي، جهدا مشتركا تدعمه كل من اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وهي موجودة الآن قيد التنفيذ. وتأتي هذه الدراسة كآخر حلقة في السلسلة التي عرفت من قبل باسم "الدراسة الأوروبية للتجاهات في مجال الأخشاب"، والتي كانت تُجرى كل عشر سنوات منذ

الأربعينات. ويُعبّر تغيير مسمى الدراسة عن النطاق الأوسع الذي باتت تغطيه، والذي يتناول مجموعة واسعة من القيم الحرجية. وتقدم الدراسة المستقبلية للقطاع الحرجي الأوروبي توقعات بشأن الإنتاج والاستهلاك والاتجار بالمنتجات الحرجية والقيم الحرجية الأخرى في أوروبا حتى عام ٢٠٣٠، كما تناقش العواقب المترتبة في هذا القطاع على خيارات داخلية وخارجية مختلفة في مجال السياسة. وتحلل الدراسة التطورات التي ألمت بالقطاع في ثلاثة سيناريوهات مختلفة. كما تشمل دراسة فرعية عن تنمية الموارد الحرجية تتناول بالتحليل إمكانيات تزويد الصناعة بالكميات الكافية من المواد الأولية على أساس مستدام.

٢٠ - ونفذ كذلك مشروع دون إقليمي يشمل الجمهورية التشيكية وهنغاريا وسلوفاكيا وأوكرانيا بالتعاون مع المعهد الأوروبي للغابات، شمل تقييما لنمو الموارد الحرجية والعرض والطلب المستقبلين للمنتجات الحرجية في إطار سيناريوهات مختلفة للإدارة. كما نوقشت الاتجاهات المستقبلية ضمن إطار الدراسة المستقبلية للقطاع الحرجي الأوروبي<sup>(٧)</sup>.

٢١ - وقدمت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة الدعم لعدد من الدراسات الإقليمية<sup>(٨)</sup>. ففي عام ١٩٩٦ ساهمت في نشر الدراسة المتعلقة بالاتجاهات في مجال الأخشاب في أمريكا الشمالية<sup>(٩)</sup>. وفي الآونة الأخيرة أسهمت في إجراء دراسات حرجية مستقبلية تتعلق بمناطق أخرى. وقد اتبعت هذه الدراسات نهجا أوسع نطاقا من النهج الذي اتخذته الدراسات الإقليمية السابقة للاتجاهات في مجال الأخشاب، وهدفت إلى مساعدة البلدان بشكل نشط في تشكيل مستقبل غاباتها، استنادا إلى سياسات تنفذ اليوم واستثمارات تُجرى الآن. وفي عام ١٩٩٩ استكملت الدراسة المستقبلية للقطاع الحرجي في آسيا والمحيط الهادئ. وفي عام ٢٠٠٣ استكملت الدراسة المستقبلية الحرجية لأفريقيا، التي نجم عنها إجراء تحليل إقليمي وخمسة تحليلات دون إقليمية. ولا تزال الدراسة المتعلقة بأمريكا اللاتينية قيد التنفيذ ومن المتوقع أن تستكمل في عام ٢٠٠٤. واستهلت الفاو أيضا العمل التحضيري للدراسة الحرجية المستقبلية لمنطقة الشرق الأوسط وغربي آسيا وحددت لإنجازها عام ٢٠٠٥.

٢٢ - وتستند الدراسة المستقبلية للقطاع الحرجي في آسيا والمحيط الهادئ، والدراسة المستقبلية الحرجية لأفريقيا على معلومات مستمدة من الدراسات المستقبلية الحرجية الوطنية. وفي حالة الدراسة الحرجية لأفريقيا، سعى كل بلد إلى صياغة رؤية مستقبلية لقطاعه الحرجي وبيان السلع والخدمات المتوقع أن تغلها غاباته وأشجاره. غير أن هذا النهج يتسم باختلافه، وفي أحيان كثيرة بصعوبته، عن مجرد وضع إسقاطات انطلاقا إلى المستقبل من الحالة الراهنة واستنادا إلى افتراضات عن القوى الدافعة التي تؤثر في القطاع الحرجي. ويتضمن المربع

الوارد أدناه بعض الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة المستقبلية للقطاع الحرجي الأوروبي، والدراسة المستقبلية للقطاع الحرجي في آسيا والمحيط الهادئ، والدراسة المستقبلية الحرجية لأفريقيا.

### النتائج الرئيسية التي توصلت إليها الدراسات المستقبلية الإقليمية الأخيرة

انتهت الدراسة المستقبلية للقطاع الحرجي الأوروبي إلى الاستنتاجات التالية فيما يتعلق بالاتجاهات الطويلة الأجل المتعلقة بالطلب والعرض والاتجار بالمنتجات الحرجية في أوروبا:

- يتجه استهلاك جميع المنتجات الحرجية إلى التزايد، غير أن المعدل الذي ينمو به هذا التزايد أخذ في التباطؤ.
- ينمو استهلاك المنتجات الحرجية بمعدل أقل من نمو الاقتصاد على وجه العموم.
- من المتوقع أن يستمر معدل زيادة التجارة الدولية وأن يتزايد هذا المعدل بسرعة أكبر من معدلي الإنتاج والاستهلاك.
- وأبرزت الدراسة المستقبلية للقطاع الحرجي في آسيا والمحيط الهادئ الاتجاهات السبعة الواردة فيما يلي والتي تؤثر على مستقبل القطاع الحرجي في المنطقة:
- ستستمر الزيادة في الطلب على السلع والخدمات التي تنتجها الغابات في الوقت الراهن.
- سيستمر تزايد فرض القيود المادية والتنظيمية على استخدام الموارد الحرجية.
- ستستمر الضغوط الرامية إلى اتباع إدارة حرجية مستدامة تستجمع مزيداً من الزخم.
- سيولى مزيد من الاهتمام إلى الأدوار المتعددة التي تضطلع بها الغابات وإلى جهود إدارة النظم الأيكولوجية.
- سيؤدي إضفاء الطابعين العولمي والإقليمي إلى آثار ملموسة على قطاع الغابات.
- ستتواصل المطالب الرامية إلى كفالة الإنصاف الاجتماعي وستتجه إلى التزايد.

- ستبرز أدوار وفرص جديدة لجميع أصحاب المصلحة في القطاع الحرجي.
- وأفادت الدراسة المستقبلية الحرجية لأفريقيا عن التحديات الغامرة التي تواجهها بلدان المنطقة من أجل المحافظة على الغطاء الحرجي وهي تلبية الاحتياجات الحاضرة والمستقبلية. وتشمل هذه التحديات: النمو السكاني وبطء النمو الاقتصادي والفقر والجفاف والأمراض. ونتيجة لهذه التحديات يتوقع أن تتسم حالة القطاع الحرجي في العقدين المقبلين في أفريقيا بالخصائص التالية:
- استمرار فقدان الغطاء الحرجي، بالمعدل الحالي إلى حد ما.
- ضآلة الجهود المبذولة لتطبيق الإدارة الحرجية المستدامة.
- نزوب المنتجات الحرجية غير الخشبية وأهمها على الإطلاق النباتات الطبية.
- استمرار الاعتماد على الخشب كمصدر رئيسي للطاقة.
- تصدير معظم الخشب والمنتجات الأخرى دون أي إضافة للقيمة مما يؤدي إلى تقويض احتمالات تعزيز العمالة والدخل.

٢٣ - وقد عرضت النتائج التي توصلت إليها الدراسة المستقبلية للقطاع الحرجي الأوروبي، والدراسة المستقبلية للقطاع الحرجي في آسيا والمحيط الهادئ، والدراسة المستقبلية الحرجية لأفريقيا، ونوقشت، في لجان حرجية إقليمية مختصة بدعم من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، كما نوقشت محصلة الدراسة المستقبلية الحرجية لأفريقيا في إطار دورة لجنة الغابات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة المعقودة في آذار/مارس ٢٠٠٣. وكان الهدف من هذه الجهود هو إدماج النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات الثلاث، بالإضافة إلى نتائج التحليلات الوطنية التي نفذت بالارتباط مع هذه الدراسات، في سياق عمليات التخطيط الحرجي الوطني (بما فيه البرامج الحرجية الوطنية) ووضعها بعين الاعتبار من جانب المستثمرين المحتملين في القطاع الحرجي.

## باء - وضع سياسات واستراتيجيات وطنية للإنتاج المستدام لمجموعة كبيرة من المنتجات والخدمات الحرجية

٢٤ - يتوقف نجاح المحافظة على الغطاء الحرجي على التسليم بالمهام والأدوار المتعددة التي تؤديها الغابات، ودراسة احتياجات المجتمع الطويلة الأجل من السلع والخدمات الحرجية، ووضع سياسات حرجية وطنية تفي بهذه الاحتياجات في المستقبل. كما أن التعاون مع

مختلف العمليات المتعلقة بالسياسة والتخطيط في القطاعات المؤثرة على الموارد الحرجية، وكفالة الانسجام فيما بين الاستراتيجيات يمثل بدوره مفتاحا رئيسيا لإنجاز الأهداف المتبتغة في قطاع الغابات.

٢٥ - وقد أحرز تقدم مهم صوب تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات التي تدعو إلى وضع استراتيجيات وطنية للإدارة الحرجية المستدامة تأخذ بعين الاعتبار كامل نطاق القيم الحرجية. وفي الوقت الحاضر، انتهى أغلب البلدان، من وضع برامج حرجية وطنية أو أطر ماثلة للسياسات تتضمن في عناصرها الغابات ويمضي قدما في سبيل تنفيذ هذه البرامج والأطر.

٢٦ - وأوضحت دراسة استقصائية أجرتها الفاو في عام ١٩٩٩ وشملت ١٤٥ بلدا أن ٩٦ في المائة من هذه البلدان يتبع برامج حرجية وطنية موجودة في مراحل تطور مختلفة. وأفادت الدراسة الاستقصائية ذاتها عن أن عمليات التنفيذ كانت جارية في حوالي ٤٤ في المائة لا غير من هذه البلدان. ومع ذلك أشارت الدراسة الاستقصائية ومصادر المعلومات الأخرى إلى أن السياسات والتشريعات في المجال الحرجي شهدت تغيرات مهمة في كثير من البلدان على مدى العقد الماضي. وفي سياق الدورة الثانية للمنتدى، أفاد الأمين العام عن التقدم الحرز في تنفيذ البرامج الحرجية الوطنية (انظر E/CN.18/2002/4). ويشير هذا التقرير، والتقارير الوطنية المقدمة إلى الدورتين الثانية والثالثة للمنتدى، وإلى لجنة التنمية المستدامة واللجان الإقليمية للغابات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، في جملة مصادر أخرى للمعلومات، إلى أن كثيرا من البلدان قام بإدخال تعديلات على سياساته وتشريعاته الحرجية لكي يأخذ بعين الاعتبار مجموعة كبيرة من القيم والسلع والخدمات الحرجية. وأشارت هذه البلدان أيضا إلى أن برامجها الحرجية الوطنية أو عمليات التخطيط ذات الصلة التي تضطلع بها تتسم بطابع تطوعي وتغطي أفقا زمنيا مزمعا يمتد إلى عشر سنوات أو أكثر. وبالإضافة إلى ذلك، ثمة اتجاه متزايد فيما بين البلدان من أجل وضع سياسات وبرامج حرجية متوسلة في ذلك عملية تشاورية تشمل مجموعة من أصحاب المصلحة.

٢٧ - وعلى مدى السنوات القليلة الماضية جرى تدشين مبادرتين رئيسيتين متداعمتين من أجل مساعدة البلدان النامية في جهودها الرامية إلى وضع وتنفيذ برامج حرجية وطنية، ومن أجل تعزيز قاعدة المعارف وبناء القدرات في بعض البلدان النامية الأخرى. وهاتان المبادرتان هما مرفق البرامج الوطنية للغابات والبرنامج المعني بالغابات. ويمثل البرنامج المعني بالغابات شراكة متعددة المانحين يستضيفها البنك الدولي. ومنذ إنشاء البرنامج في عام ١٩٩٧، حيث

كان يستضيفه حينئذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تمكن من تقديم الدعم للبرامج الحرجية الوطنية في البلدان التالية: الكاميرون وكوستاريكا وغيانا وملاوي وفيت نام. وتستضيف منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة مرفق البرامج الوطنية للغابات ويدعمه عدد من المانحين فضلا عن البلدان النامية المشاركة فيه.

٢٨ - ومنذ انطلاقة عملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات/منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات تحقق تقدم سريع فيما يتعلق بوضع وتنفيذ المعايير والمؤشرات من أجل الإدارة الحرجية المستدامة. ويشارك في هذه العملية في الوقت الحاضر زهاء ١٥٠ بلدا تغطي معظم المناطق الحرجية في العالم وتنخرط في تسع عمليات إقليمية ودولية لوضع المعايير والمؤشرات. وقد أسهم وضع وتنفيذ المعايير والمؤشرات إسهاما كبيرا في عمليتي التخطيط الحرجي والإدارة الحرجية المستدامة. وأتاح لكثير من البلدان أطرا مفيدة تتصدى من خلالها لكامل نطاق القيم الحرجية لدى قيامها بوضع السياسات الحرجية والاضطلاع بجهود التخطيط على الصعيد الوطني. وأسهم "المؤتمر الدولي المعني بإسهامات المعايير والمؤشرات في تحقيق التنمية الحرجية المستدامة: الطريق إلى الأمام"، (المعقود في غواتيمالا في الفترة من ٣ إلى ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣) في تسليط الضوء على الآثار الإيجابية التي نجمت عن المعايير والمؤشرات في كثير من البلدان على الصعيدين الوطني ودون الوطني في مجالي وضع السياسات والتخطيط الحرجيين والإدارة الحرجية. وسلم المؤتمر بأن المعايير والمؤشرات لها تطبيقات كثيرة بما في ذلك استخدامها كإطار لتحديد الأهداف وكفالة المساعدة في عملية التخطيط الاستراتيجي. وعلاوة على ذلك، أوصى المؤتمر بتعميم وإدماج المعايير والمؤشرات في البرامج الحرجية الوطنية. وسيجري المنتدى الرابع مناقشة للتقدم المحرز في وضع وتنفيذ المعايير والمؤشرات لأغراض تحقيق الإدارة الحرجية المستدامة.

٢٩ - واتجه عديد من البلدان إلى وضع وتنفيذ أنواع أخرى من الاستراتيجيات الوطنية المتصلة بالقطاع الحرجي، بما في ذلك استراتيجيات لخطط العمل الوطنية للتنوع الإحيائي في إطار اتفاقية التنوع الأحيائي<sup>(٩)</sup>، وخطط العمل الوطنية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر وبخاصة في أفريقيا<sup>(١٠)</sup>. وفي الوقت الراهن، بلغ عدد البلدان التي قدمت تقارير إلى اتفاقية التنوع الأحيائي عن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية التي تعمل بها في مجال التنوع الأحيائي ٩٤ بلدا. وفي الوقت ذاته أمكن إحراز تقدم في بعض البلدان وخاصة في أوروبا لضمان قيام التكامل بين كل من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع الأحيائي، والبرامج الحرجية، غير أن ثمة حاجة إلى بذل المزيد من الجهود في هذا الصدد ولا سيما في المناطق الأخرى.

٣٠ - وأفاد بعض البلدان عن قيامه بإنشاء آليات من أجل تحسين التنسيق والتعاون الشامل لعدة قطاعات. ومع ذلك، لا تزال هناك في كثير من البلدان تحديات مهمة قائمة فيما يتعلق بتحقيق تخطيط فعال ومتكامل. وتتجه التحديات الطويلة الأجل التي تحول دون فعالية التعاون المشترك فيما بين القطاعات الحرجية والقطاعات الأخرى ذات الصلة (مثل الزراعة والمياه والطاقة) إلى الاستمرار، كما أنها تتفاقم مع محاولات إقامة روابط فعالة بينها وبين جداول الأعمال والصكوك الأوسع نطاقا المتعلقة بتخفيف حدة الفقر وتحقيق التنمية الريفية المستدامة.

٣١ - وقد أبرز الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمتددي الحكومي الدولي المعني بالغابات الدور الذي يضطلع به القطاع الخاص في وضع الاستراتيجيات من أجل الإنتاج المستدام لمجموعة واسعة من المنتجات والخدمات الحرجية. وتؤدي استراتيجيات وسياسات السوق التي تعمل على تخفيف حدة الاختلالات السوقية إلى زيادة الحوافز أمام القطاع الخاص من أجل إنتاج مجموعة واسعة من السلع والخدمات الحرجية على أساس مستدام. ويمكن أن يؤدي تحديد أوجه الفشل في نطاقي السياسات والسوق، وتعزيز الأطر التنظيمية والتدابير الأخرى الرامية إلى تحسين المناخ الاستثماري إلى المساعدة في تحقيق توازن أفضل بين المخاطر والعوائد، وأن يحفز الاستثمارات على الدخول في القطاع الحرجي. ويمكن أيضا أن يؤدي تأمين حيازات الأرض وحقوق الملكية القابلة للتداول إلى تعزيز الإدارة الحرجية المستدامة وإنتاج مجموعة من المنتجات والخدمات المختلفة. ويسهم بناء قدرات القطاع الخاص، وخاصة تعزيز قدرات ملاك الأحراج الصغيرة والجماعات المحلية فيما يتصل بتحسين جودة منتجاتهم وخدماتهم، وتعزيز الطلب السوقي وتشجيع وجود قاعدة مأمونة وكافية للعرض في زيادة إنتاجية كثير من المنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية واستقدام سلع جديدة إلى السوق. وثمة فائدة إضافية أخرى في هذا الشأن تتمثل في تهيئة فرص جديدة للعمل المدر للدخل للفقراء، وزيادة مستوى الالتزام الخاص بالحراثة المستدامة الذي يؤدي بدوره إلى الارتقاء بالتنوع والكفاءة.

٣٢ - ويبدو أن الاتجاه العام يتمثل في وضع وتشجيع صكوك ترتكز إلى قاعدة السوق من أجل تعزيز مزيد من الإنتاج الكافي وإيجاد قدر أكبر من التوزيع المنصف للتكاليف والمكاسب المتصلة بالسلع البيئية العامة. وبالإضافة إلى ذلك، تؤدي صكوك معينة مثل التراخيص القابلة للتداول ورسوم الانبعاثات إلى حفز عمليات مراقبة التلوث في نطاق القطاع الخاص. وفي الحالات التي يجري فيها تصميم وتنفيذ هذه الصكوك بشكل سليم، يمكن لمختلف الجهات في القطاع الخاص أن تسهم بهذه الطريقة في بلوغ الأهداف التي تبنيها السياسات دون التضحية في الوقت نفسه بتحقيق مصالحها الاقتصادية الذاتية<sup>(١)</sup>.

## جيم - التجارب القطرية والدروس المستفادة

٣٣ - تمخضت التجارب القطرية والجهود التي تبذلها المنظمات الإقليمية والدولية عن عدد من الدروس المستفادة فيما يتعلق بتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات المتصلة بالمحافظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل.

٣٤ - وتنطوي عملية وضع التوقعات المستقبلية على تحديات تتسم بشدتها بوجه خاص في البلدان النامية التي تحوز قواعد ضعيفة للمعلومات. فكثير من البلدان يفتقر إلى المعلومات التي تكفي لإعطائه صورة واضحة أو حتى لبيان أوضاعه الراهنة فيما يتعلق بالموارد الحرجية. وإذا أضيف إلى ذلك ضعف الهياكل المؤسسية والقدرات التخطيطية الموجودة لديها، أدى ذلك إلى تفاقم صعوبة تنفيذ الدراسات المستقبلية أو الاضطلاع بالتخطيط للأجل الطويل. وقد كشف كثير من البلدان عن عدد من أوجه الضعف المتشابهة في مجال المعلومات، في سياق اضطلاعها بعمليات التخطيط القطاعية وإجراء الدراسات المستقبلية. وتشمل مواطن الضعف المتعلقة بالبيانات التي جاء ذكرها في التقارير الوطنية المقدمة إلى المنتدى والتي انبثقت عن الدراسات المستقبلية الإقليمية للفاو في أفريقيا وآسيا جملة من العناصر منها ما يلي:

- المعلومات عن الموارد الحرجية الموجودة في الأراضي المملوكة ملكية خاصة.
- المعلومات عن الأشجار الموجودة خارج نطاق الغابات.
- البيانات عن المنتجات الحرجية غير الخشبية.
- البيانات المتعلقة بأسواق المنتجات الحرجية والصناعة المعنية بهذه المنتجات.
- المعلومات عن القطاع غير النظامي في مجال المنتجات الحرجية.

٣٥ - وبالنسبة لمعظم البلدان، لا توجد تقييمات موثوقة ودورية عن الأحوال والاتجاهات الراهنة فيما يتعلق بكميات وقيم الإنتاج والتجارة في المنتجات الحرجية غير الخشبية. وعلاوة على ذلك، تصعب المقارنة بين البلدان فيما يتعلق بالبيانات الموجودة لديها بالفعل. وعلى الرغم من التسليم بأهمية المنتجات الحرجية غير الخشبية باعتبارها مصدرا مهما للغذاء والدخل في كثير من البلدان، إلا أن قليلا منها يخضع هذه المنتجات للرصد المنهجي<sup>(١٣)</sup>.

٣٦ - وثمة وضع مماثل فيما يتعلق بالقطاعات غير النظامية للمنتجات الحرجية. فالدراسة المستقبلية الحرجية لأفريقيا تفيد عن وجود قطاع غير نظامي نشط معلوم عنه في أفريقيا في مجال المنتجات الحرجية، يشمل على سبيل المثال الحطب والفحم، لكنها تفيد في الوقت نفسه عن نقص البيانات المتاحة فيما يتعلق بنطاقه وقيمه. وهذه المصادر الحرجية الخارجية

لا تدخل إلى حد كبير في حسابات معظم البلدان (وحتى عهد قريب لم يقيم سوى قلة محدودة من البلدان بمحاولة جردها). غير أن ثمة إقرار أيضا بأهميتها، حتى مع عدم تقديرها كميًا، باعتبارها مصادر للمنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية، وباعتبارها تمثل أيضًا خدمات مهمة للنظام الأيكولوجي.

٣٧ - وهناك درس آخر انبثق عن الدراسات المستقبلية الوطنية التي أجريت بالارتباط مع الدراستين المستقبليتين الإقليميتين للقطاع الحرجي في آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا وهما الدراسة المستقبلية للقطاع الحرجي في آسيا والمحيط الهادئ والدراسة المستقبلية الحرجية لأفريقيا، يتمثل في أن البلدان توصلت إلى أنه من اليسير للغاية بالنسبة لها إجراء دراسات عن الاتجاهات في مجال الأخشاب تتضمن إسقاط الحالة الراهنة على المستقبل باستخدام افتراضات معينة، بدلا من أن تبدأ بصياغة الاحتياجات المستقبلية لمجموعة كبيرة من السلع والخدمات الحرجية وتحديد سبل بلوغ هذا المستقبل المرغوب. وقد حققت أساليب التنبؤ بسيناريوهات مستقبلية محتملة انطلاقًا من الحالة الراهنة تطورا ملموسا، بالرغم من أن هذه الأساليب تعتمد اعتمادا كثيفا على البيانات وتحتاج إلى قدرات تحليلية جيدة وهو ما يجعل سلامة التحليل معتمدة بشدة على نوعية البيانات الموجودة والافتراضات التي توضع بشأن عناصر التغيير. أما الأساليب والأدوات التي تعين البلدان ومختلف أصحاب المصلحة على تصور المستقبل المرغوب فلم تصل إلى نفس الدرجة من التطور.

٣٨ - وتعلم عدد من البلدان أن توسيع قاعدة مشاركة أصحاب المصلحة في جهود التخطيط الطويلة الأجل يؤدي مكاسب متعددة. فهو أولا يساعدهم في فهم الأهمية النسبية لمختلف القيم الحرجية بالنسبة لهم. ومثل هذه المعلومات مهم ليس فقط من أجل تحديد الاحتياجات القطرية الراهنة المتأتمية من الغابات، بل أيضا تحديد الاحتياجات المستقبلية منها. وثانيا، أن المشاركة النشطة والواسعة النطاق من جانب أصحاب المصلحة في جهود التخطيط الطويلة الأجل تساعد في بناء قاعدة تدعم وتعمل على صياغة رؤية طويلة الأجل للغابات تعتمد على النطاق الكامل للقيم، وهو ما يسهم في تحقيق الاستقرار في مواجهة التغيرات السياسية والإدارية على مدار الزمن.

٣٩ - وبالنظر إلى أن القطاع الحرجي قطاع معقد وينطوي على أبعاد اجتماعية وثقافية واقتصادية وبيئية، فإن القيم الحرجية المتعددة تنعكس في مختلف الخطط القطاعية والالتزامات الوطنية التي تجري في إطار عمليات دولية وإقليمية مختلفة. ويتمثل التحدي في هذا المقام في تسهيل الاتصال والتنسيق فيما بين القطاعات، وضمان تساوق التخطيط الشامل للقطاعات والعمليات وفي الوقت نفسه السماح بالمرونة اللازمة للاستجابة للتطورات السياسية وتغيير

الأحوال والأولويات. وعلاوة على ذلك، تؤثر أهمية القطاع الحرجي النسبية للاقتصاد القومي في مقدار الأهمية والدعم السياسيين اللذين يمكن أن يجتذبهما، ومن ثم في الموقع النسبي الذي يحتله هذا القطاع في سياق المناقشات المشتركة بين القطاعات.

## دال - القضايا الجديدة المتصلة بالتنفيذ على الصعيد الوطني

٤٠ - لكن طغت الشواغل البيئية على المناقشات المتعلقة بالبيئة والتنمية منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، إلا أن انعقاد مؤتمر قمة الألفية مثل في الآونة الأخيرة تحوّلًا في التركيز صوب التنمية وتخفيف حدة الفقر. ويؤدي توضيح وتبسيط الضوء على المساهمة التي تقدمها الغابات في تحقيق الأمن الغذائي وكفالة سبل الوصول إلى مياه الشرب الصالحة ومصادر الطاقة الميسورة، إلى إظهار أهمية الغابات بالنسبة لجدول الأعمال العالمي الذي يطرحه مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. ولا بد من أن يولي مزيد من الاهتمام من أجل ضمان أن تؤدي المحافظة على الغطاء الحرجي إلى الوفاء بالاحتياجات البشرية الأساسية، خاصة بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في المناطق الحرجية أو حولها، بمن فيهم قاطنو الغابات والسكان الأصليون. ويقدر أن ثمة ١,٦ بليون نسمة يعتمدون في معاشهم بدرجات متفاوتة على الغابات، بمن في ذلك ٣٥٠ مليون نسمة يعيشون في الغابات أو حولها.

٤١ - وللغابات دور تضطلع به في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، حسبما يرد في إعلان الأمم المتحدة للألفية<sup>(١٣)</sup> ولا سيما في مجالي تخفيف حدة الفقر وتحقيق الاستدامة البيئية. وقد رئي أن مساحة الأرض المغطاة بالأحراج تمثل مؤشرا مهما لقياس التقدم المحرز في كفالة الاستدامة البيئية. ويتمثل أحد الغايات الرئيسية ضمن الأهداف الإنمائية للألفية في الوصول بحلول عام ٢٠١٥ إلى تخفيض عدد السكان الذين يعانون الفقر المدقع إلى النصف. وقد أفيد بأن الموارد الحرجية تسهم مباشرة في معاش ٩٠ في المائة من جملة الناس الذين يعيشون في الفقر المدقع وعددهم ١,٢ بليون نسمة<sup>(١٤)</sup>. وبالإضافة إلى ذلك، تلعب الغابات دورا مهما في توفير الإمدادات المائية النظيفة والمأمونة التي تعتبر أساسية في الوفاء بحلول عام ٢٠١٥، بهدف تخفيض نسبة السكان المحرومين من سبيل وصول مستدام إلى مياه الشرب الصالحة. وتعتبر الغابات والموارد من الأشجار مصادر ضرورية للنباتات ذات الاستخدامات الطبية والحيوانات التي تنطوي على أهمية حاسمة للمجتمعات الريفية المفتقرة إلى سبيل وصول للنظم الرسمية للرعاية الصحية.

٤٢ - ويتزايد اتجاه كثير من البلدان والمنظمات الدولية صياغة الصلة القائمة بين الأنشطة الحرجية واستراتيجيات تخفيف حدة الفقر حسبما ترد في السياسات والبرامج. وقد أشير في

الاستراتيجية الحرجية المنقحة لفريق البنك الدولي التي اعتمدت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، إلى أن تعزز الإمكانيات التي تنطوي عليها الغابات من أجل تخفيف حدة الفقر تمثل واحدة من الأعمدة الثلاث التي تقوم إليها. وسيتجه البنك الدولي في إطار هذه الاستراتيجية إلى التركيز على تهيئة الفرص الاقتصادية لسكان الريف وتمكينهم وزيادة مقدراتهم، وخاصة من الفقراء والسكان الأصليين.

### ثالثاً - وسائل التنفيذ

٤٣ - تشكل وسائل التنفيذ التي حددها المنتدى، والتي تشمل التمويل وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا السليمة بيئياً، عناصر أساسية لتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات فيما يتصل بالمحافظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل. ويتناول هذا الفرع أساليب التنفيذ من ناحية تقييم الاتجاهات الطويلة الأجل المتعلقة بالسلع والخدمات الحرجية وتقييم البرامج الحرجية الوطنية.

### ألف - التمويل

٤٤ - مثل تمويل الإدارة الحرجية المستدامة قضية رئيسية في إطار الحوار الدولي المتعلق بالسياسات الحرجية على مدى العقد الماضي، بما فيها المناقشات المستفيضة التي أجريت في إطار الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، المبادرات التي تقودها البلدان دعماً لهذه العمليات، ومثالها حلقة عمل كرويدون لتمويل الإدارة الحرجية المستدامة، المعقودة في كرويدون بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية في عام ١٩٩٩، وحلقة الخبراء الدولية المعنية بتمويل الإدارة الحرجية المستدامة، المعقودة كمتابعة لهذه العملية، في أوسلو في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (انظر E/CN.18/2001/8).

٤٥ - ويحتاج كثير من البلدان النامية إلى المساعدة الإنمائية الرسمية من أجل دعم الإدارة الحرجية المستدامة. وقد سلّمت حلقة عمل أوسلو بأن قلة التمويل لا تشكل في أغلب الأحيان العائق الوحيد أمام الاستثمار في الإدارة الحرجية المستدامة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية: حيث يأتي على نفس القدر من الأهمية قلة الظروف التمكينية اللازمة. وعلى الصعيد الوطني، تتضمن العوائق الرئيسية عادة انخفاض مستوى الالتزام والأولوية التي تعطى للقطاع الحرجي من جانب البلدان المستفيدة والشركاء المانحين على حد سواء، وعدم الأمان الذي يحيط بجيازات الأراضي، وأوجه الإخفاق التي تعترى السياسات والأسواق، وارتفاع مستويات المخاطرة الفعلية والمتصورة فيما يتصل بالعناصر

الموجودة خارج القطاع الحرجي، وضعف البيئات التنظيمية وعدم استقرارها، وذلك من جملة عديد من العناصر الأخرى. كما أن الحقيقة المتمثلة في أن النشاط الحرجي في كثير من البلدان يمثل نشاطا اقتصاديا ذا عائد منخفض نسبيا بالمقارنة بالقطاعات الأخرى يجعل القطاع الحرجي أقل جاذبية للاستثمار.

٤٦ - ولاحظ بعض البلدان في تقاريره التي قدمها إلى المنتدى انخفاض الأهمية النسبية للقطاع الحرجي في اقتصاداته الوطنية، في الوقت نفسه الذي أصبحت فيه السلع والخدمات غير القابلة للتسويق تجتذب مزيدا من الاهتمام. وأبدى بعض آخر انشغاله إزاء قدرته على المحافظة على مستوى دخول صغار ملاك الأحراج. ومن الممكن أن يؤدي انخفاض ربحية القطاع الحرجي إلى تقليل القدرة على التصدي للاعتبارات البيئية المتزايدة التأثير في العمليات الحرجية. وفضلا عن ذلك، تؤدي تكاليف المعاملات المرتبطة بإدارة السلع والخدمات غير القابلة للتسويق إلى تخفيض العوائد المالية المتأتية من الحرجة وتخفيض الجاذبية المحتملة للاستثمار في هذا القطاع.

٤٧ - ويتناول تقرير الأمين العام عن الجوانب الاقتصادية للغابات (E/CN.18/2003/7) مسألة تمويل الإدارة الحرجية المستدامة بدرجة أكبر من الشمول. وستساعد الجهود التي تبذل من أجل صياغة صكوك تستند إلى قاعدة السوق لأغراض الحماية والإنتاج البيئيين لخدمات النظام الأيكولوجي، في توفير الدعم المالي اللازم لاتباع إدارة حرجية تأخذ بعين الاعتبار النطاق الكامل للقيم الحرجية. وعلى الرغم من أهمية الدعم المالي الذي يتم من خلال المساعدة وآليات التمويل الثنائية والمتعددة الأطراف، إلا أن الحقيقة الباقية تتمثل في أن إجمالي المخصصات التي تتجه إلى القطاع الحرجي أخذت في الانخفاض في السنوات الأخيرة. ويمثل مرفق البيئة العالمية، الذي يغطي التكلفة الإضافية للحماية البيئية، مصدرا آخر للتمويل يمكن أن يساهم في المحافظة على القيم العديدة للغابات. وحتى يمكن للمصارف الإنمائية أن تموّل مشاريع القطاع الحرجي التي تغطي كامل نطاق القيم الحرجية، يلزمها في أغلب الأحيان أن "تؤدي" تكاليف إدارة القيم الحرجية غير القابلة للتسويق عن طريق تضمين عناصر مشاريع ذات معدلات عالية نسبيا للعائد المالي. وباختصار، فإن القدرة على تحمّل التكلفة الإضافية لإدارة الغابات من أجل المحافظة على كامل نطاق القيم الحرجية أو تعزيره، بما في ذلك المكاسب البيئية والاجتماعية، يبدو مرهنا، على الأقل في الأجل القصير، بمسألة إدارة إنتاج الأخشاب، والسلع والخدمات الأخرى القابلة للتسويق.

## باء - نقل التكنولوجيات السلمية بيئياً

٤٨ - تتضمن الحاجات الرئيسية لنقل التكنولوجيات السلمية بيئياً المتصلة بهذا العنصر جمع البيانات ونشر المعلومات. فوجود البيانات الدقيقة والموثوقة حيوي لوضع الاستراتيجيات الحرجية الوطنية الطويلة الأجل. وقد بات استخدام نُظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بُعد بالسواتل من أجل تكملة عمليات الجرد الميداني للغابات يجري بشكل متزايد في الوقت الحاضر لأغراض جمع البيانات. وثمة حاجة إلى وضع منهجيات وتقاسمها من أجل جمع البيانات عن الموارد الحرجية التي لم يسبق إخضاعها تقليدياً لعمليات الرصد، بما في ذلك المنتجات الحرجية غير الخشبية، والأشجار الموجودة خارج نطاق الغابات. وتمثل النُظم الإدارية للمعلومات الحرجية مجالاً آخر يمكن أن يكون فيه نقل التكنولوجيا عاملاً مساعداً. فقد باتت تكنولوجيا الإنترنت تمثل أهمية متزايدة في نشر المعلومات إلكترونياً. وفي هذا المجال، تتعرض عمليات نقل التكنولوجيا لقيود جرّاء العقبات المالية تفوق القيود التي تتعرض لها جرّاء الحواجز التكنولوجية.

## جيم - بناء القدرات

٤٩ - يتصل بناء القدرات وتطوير الموارد البشرية المتعلقة بهذا العنصر، على نحو خاص، بجمع البيانات وتحليلها لأغراض تقييم الاتجاهات الطويلة الأجل المتعلقة بالسلع والخدمات الحرجية، وبالاضطلاع بالدراسات المستقبلية، وتطوير سياسات واستراتيجيات وطنية للإنتاج المستدام لطائفة كبيرة من المنتجات والخدمات الحرجية. ويؤدي عدم كفاية الموارد البشرية والقدرات المؤسسية إلى الحد من قدرة كثير من البلدان على تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات المتصلة بالمحافظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل.

٥٠ - ولا تزال المنظمات الدولية، بما فيها الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، تلعب دوراً رئيسياً في تعزيز القدرة في مجالات تحليل الاتجاهات الطويلة الأجل وإدماج ما يتحصل عنها من نتائج في البرامج الحرجية الوطنية. ومن الجهود البارزة في هذا الصدد العمل الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في مجال الدراسات المستقبلية للقطاع الحرجي، وتدابير المتابعة الرامية إلى إدماج النتائج في الجهود الوطنية على صعيدي السياسة والتخطيط، عن طريق القيام، في جملة أمور، بدعم برنامج الغابات الطبيعية. ومن ناحية إدماج كامل نطاق القيم الحرجية في تخطيط القطاع الحرجي الوطني، قام مجموعة من أعضاء الشراكة (وهم المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة،

واتفاقية التنوع الأحيائي ومرفق البيئة العالمية والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية) بجهود لدعم العمليات المتعلقة بالمعايير والمؤشرات. وتعد المنظمة الدولية للأخشاب المدارية سلسلة من حلقات العمل التدريبية من أجل تحسين عمليات الرصد والإبلاغ عن المعايير والمؤشرات المتعلقة بالإدارة الحرجية المستدامة. وتنفذ المنظمة مشروعات متعددة في البلدان النامية لوضع تدابير للإدارة والتطوير من أجل توحيد عمليات جمع البيانات وإدخالها وتجهيزها. أما منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة فتقوم، من خلال عملياتها المسماة، بتقييم الموارد الحرجية، وسوى ذلك من الأنشطة بتقديم المساعدة إلى البلدان في جمع الإحصائيات والمعلومات الحرجية الوطنية.

٥١ - وبصرف النظر عن الأمثلة المذكورة على الأنشطة التي يضطلع بها أعضاء الشراكة، يحتاج بناء القدرات من أجل المحافظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل إلى مضاعفة الجهد بغية مساعدة البلدان، خاصة البلدان النامية، على تعزيز قدراتها البحثية الوطنية، وتطوير مزيد من القدرات من خلال برامج للتدريب تركز على التخطيط الاستراتيجي الطويل الأجل للقطاع الحرجي.

#### رابعاً - الاستنتاجات

٥٢ - تمثل المحافظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل هدفا رئيسيا للإدارة الحرجية المستدامة مما يجعلها وثيقة الصلة بكثير من العناصر الستة عشر للمنتدى. ويركز هذا التقرير على مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات المتصلة على وجه التحديد بالمحافظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل، أي بتلك المقترحات التي تنص على مسألة تقييم الاتجاهات الطويلة الأجل في مجال السلع والخدمات الحرجية، والجهود الوطنية الرامية إلى وضع سياسات واستراتيجيات لكفالة الإنتاج المستدام لطائفة واسعة من المنتجات والخدمات الحرجية.

٥٣ - وقد حدث تطور مطرد في جهود تخطيط القطاع الحرجي المبذولة على الصعيد الوطني واستُكملت بالدراسات المستقبلية الإقليمية والعالمية في مجال قطاع الغابات. وحدث أيضا تطور في نهج هذه الدراسات وأصبحت تعكس شواغل تتعلق بمجموعة واسعة من السلع والخدمات الحرجية، وتؤكد كذلك على قدرة البلدان على تشكيل مستقبلها من خلال القيام الآن باتخاذ قرارات تتعلق بالسياسة. وتتيح مثل هذه الدراسات معلومات قيمة. غير أن الدرجة التي يمكن أن تُسهم بها التقييمات الشاملة لقطاع الغابات في الأجل الطويل في تحقيق الإدارة الحرجية المستدامة تتوقف على التطورات التي تحدث

فيها مستقبلا على الصعيد الوطني، والمدى الذي يمكن أن يجري به إدماج النتائج ذات الصلة المشمولة بالدراسات الإقليمية والعالمية في عمليات التخطيط الوطني.

٥٤ - وفي الوقت ذاته، وحيث تقوم حاجة إلى إدماج الاعتبارات الشاملة لعدة قطاعات في البرامج الحرجية الوطنية، ثمة حاجة أيضا إلى تعزيز آليات تحسين التنسيق فيما بين القطاع الحرجي والقطاعات الأخرى ذات الصلة (مثل الزراعة والمياه والطاقة). وعلاوة على ذلك، توجد حاجة بازعة من أجل إقامة روابط فعالة بين القطاع الحرجي والجهود الموجهة نحو تخفيف حدة الفقر وتحقيق التنمية الريفية المستدامة.

٥٥ - وعلى مدار العقد الماضي، بُدلت جهود مهمة في وضع وتنفيذ معايير ومؤشرات للتنمية الحرجية المستدامة. ويقوم عدد من البلدان في الوقت الحاضر باستخدام المعايير والمؤشرات في السياسات وعمليات التخطيط الحرجية من أجل ضمان اشتغالها على كامل نطاق القيم الحرجية. إلا أنه على الرغم من ذلك توجد حاجة إلى تعميم وإدماج عمليات المعايير والمؤشرات في إطار البرامج الحرجية الوطنية بغية تعزيز القدرات الوطنية على مواصلة إنتاج المجموعة الواسعة من المنتجات والخدمات الحرجية في المستقبل.

٥٦ - وتشمل المعوقات الرئيسية التي تواجه التنفيذ الفعال لمعظم مقترحات العمل المهمة المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات عناصر تتصل بضعف الهياكل المؤسسية والقدرات التخطيطية الوطنية التي تجعل من المتعذر القيام بالتخطيط الطويل الأجل. وعلاوة على ذلك، تمثل محدودية الموارد المالية وعدم كفاية القدرات البشرية والمؤسسية تحديات مستمرة أمام المحافظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل.

## خامسا - نقاط للمناقشة

٥٧ - قد يرغب المنتدى في أن يقوم بما يلي:

(أ) حث البلدان على تعزيز جهودها من أجل تقييم الاتجاهات الطويلة الأجل في مجالي عرض وطلب المنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية؛

(ب) دعوة أعضاء الشراكة وغيرهم من المنظمات الدولية إلى تقديم المساعدة إلى البلدان من أجل دعم طاقاتها في مجال التخطيط الاستراتيجي الطويل الأجل على الصعيد الوطني، الذي يغطي، في جملة أمور، جمع البيانات والمعلومات وتحليلها ونشرها؛

- (ج) دعوة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، واللجنة الاقتصادية لأوروبا إلى مواصلة إجراء الدراسات المستقبلية الحرجية على الصعيدين الإقليمي والعالمي التي تستوعب النطاق الواسع للسلع والخدمات الحرجية؛
- (د)حث البلدان على أن تدرج الأهداف الطويلة الأجل المتعلقة باستيفاء العرض والطلب المستقبليين على المنتجات والخدمات الخشبية وغير الخشبية، باعتبارها أحد المبادئ التوجيهية لوضع وتنفيذ البرامج الحرجية الوطنية؛
- (هـ) حض البلدان على تعميم وإدراج المعايير والمؤشرات ضمن برامجها الحرجية الوطنية بغية تعزيز الجهود الرامية إلى مراعاة كامل نطاق القيم الحرجية في التخطيط الطويل الأجل؛
- (و) تشجيع البلدان على أن تقوم، بمساعدة الأعضاء ذوي الصلة في الشراكة، بدعم جهود التقريب بين البرامج الحرجية الوطنية والاستراتيجيات الوطنية الأخرى ذات الصلة بالغابات؛
- (ز)حث البلدان على أن تقوم بإجراء جرد للتكنولوجيات السليمة بيئياً المتصلة بالإنتاج المستدام للسلع والخدمات الحرجية الخشبية وغير الخشبية، وتحسين توافر المعلومات المتعلقة بها، وسبل الوصول إليها، وتبادلها.

#### الحواشي

- (١) أدرج ذلك في برنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥ (انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠١، الملحق رقم ٢٢ (E/2001/42/Rev.1)، الجزء الثاني، الفرع باء، القرار ١/١، الفقرة ٤ (ب)).
- (٢) يستند بيان مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات المتصلة تحديداً بهذا العنصر في خطة عمل المنتدى، إلى جهود حكومة استراليا وبرنامج الغابات التابع للبنك الدولي الرامية إلى ربط مقترحات العمل بمختلف عناصر المنتدى.
- (٣) تتوافر نسخ من التقارير الوطنية المقدمة إلى الدورة الثالثة للمنتدى على موقعه على شبكة الإنترنت (<http://www.un.org/esa/forests>).
- (٤) للاطلاع على موجز للدراسات المستقبلية العالمية عن عرض الأخشاب، التي أنجزت في عام ١٩٩٥ وقبله، انظر تقرير منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة المعنون "حالة الغابات في العالم، ١٩٩٧" (روما؛ الفاو؛ ١٩٩٧)، ص. ٧٦؛ والمعهد الأوروبي للغابات والمعهد التروبيجي للبحوث الحرجية (١٩٩٦) (انظر الحاشية ٥ أدناه).
- (٥) أسفرت المبادرة عن التقرير المعنون كالتالي: بيرغر سولبرغ "الاتجاهات والتوقعات الطويلة الأجل في العرض والطلب العالميين على الأخشاب، والآثار المترتبة عليها في الإدارة الحرجية المستدامة، التقرير البحثي رقم ٦ (جوينسو، فنلندا، المعهد الأوروبي للغابات، ١٩٩٦).

- (٦) التقرير الوطني المقدم من هنغاريا إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الثالثة (انظر <http://www.un.org/esa/forests/>).
- (٧) للاطلاع على معلومات بشأن جميع الدراسات المستقبلية التي حظيت بدعم الفاو يرجى الرجوع إلى: <http://www.fao.org/forestry/foris/webview/forestry2/index.jsp?siteId=1301&langId=1>.
- (٨) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع: E/96/II.E.2.
- (٩) مجموعة معاهدات الأمم المتحدة، المجلد ١٧٦٠، رقم ٣٠٦١٩.
- (١٠) المرجع نفسه، المجلد ١٩٥٤، رقم ٣٣٤٨٠.
- (١١) ر. ن. ستافينز "تجارب في صكوك السياسة البيئية المستندة إلى قاعدة السوق"، ورقة مناقشة رقم ٩ (واشنطن العاصمة، تسخير الموارد من أجل المستقبل، ٢٠٠٠).
- (١٢) تبذل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة جهودا تستهدف بها تحسين قاعدة البيانات المعنية بالمنتجات الحرجية غير الخشبية. وفي إطار برنامج مشترك بين اللجنة الأوروبية وبرنامج الفاو، يجرى وضع منهجيات للحد لاستخدامها في تقييم المنتجات الحرجية غير الخشبية كما يجرى نشر مثل هذه المنهجيات. وقامت الفاو أيضا بصياغة نموذج موحد للإبلاغ لمساعدة البلدان في إعادة ترميز إحصائياتها المتعلقة بإنتاج والاتجار بالمنتجات الحرجية الرئيسية غير الخشبية. وقد أتيحت المعلومات المتأتية عن ذلك في سياق تقييم الموارد العالمية الذي تجريه الفاو، والذي يمكن الاطلاع عليه من خلال موقعها على الإنترنت وعنوانه <http://www.fao.org/forestry>.
- (١٣) انظر قرار الجمعية العامة ٢/٥٥.
- (١٤) انظر "استراتيجية حرجية منقحة من أجل فريق البنك الدولي" المعتمدة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.